

برقية الولاء والإخلاص

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

مولاي صاحب الجلالة الملك محمد السادس بارك الله في عمركم وسدد خطاكم وأدام عليكم
نعمة النصر والتمكين.

بعد تقديم فروض الطاعة والولاء،

يتشرف خديم الأعتاب الشريفة، السيد عبد الكبير زهود، كاتب الدولة المكلف بالماء والبيئة،
رئيس المجلس الوطني للبيئة، أصالة عن نفسه ونيابة عن المشاركين في الاجتماع السابع
للمجلس، المنعقد في عاصمة مملكتكم السعيدة، يوم الثلاثاء 8 فبراير 2011 الموافق 4
ربيع الأول 1432 هجرية "حول مشروع الميثاق الوطني للبيئة والتنمية المستدامة"، أن
يرفع إلى السدة العلية بالله أسمى عبارات الولاء والإخلاص والتشبث بأهداب العرش
العلوي المجيد مع صادق الدعاء بدوام النصر والتمكين لمولانا أمير المؤمنين.

مولاي صاحب الجلالة،

لقد كانت هذه الدورة فرصة، لأعضاء المجلس، لاستحضار توجيهاتكم المولوية السامية
المتضمنة في خطابي العرش المجيد لسنتي 2009 و2010 اللذان دعوتهم من خلالهما
حكومة جلالكم إلى إعداد ميثاق وطني شامل من أجل الحفاظ على البيئة والتنمية المستدامة
والعمل على تفعيله، انطلاقاً من التوجهات الكبرى للحوار الواسع المنظم بشأنه، وذلك
بإعداد خطة عمل مندمجة وكذا مشروع قانون-إطار الذي سيشكل مرجعاً لكل السياسات
العمومية.

مولاي صاحب الجلالة،

إيماناً من أعضاء المجلس الوطني للبيئة بأهمية مشروع الميثاق الوطني للبيئة والتنمية المستدامة الذي سيشكل آلية حقيقية وضمانة مهمة ستساهم بكل تأكيد في خلق التوازن بين تنمية التنمية الاقتصادية والاجتماعية وضرورة حماية الموروث الطبيعي والثقافي، وتثميناً للجهود التي تبذلها جلالتم لجعل بلدنا المغرب في مصاف الدول التي تلعب دوراً ريادياً في مجال الحكامة البيئية الدولية، فقد انكب المشاركون خلال أشغال هذه الدورة على مناقشة ودراسة الأدوات والوسائل الضرورية وكذا الإجراءات اللازم اتخاذها من أجل تفعيل الميثاق في شقيه القانوني والتقني.

وقد كانت هذه الدورة فرصة للتأكيد على العزم الأكيد والتجند الراسخ للانخراط في هذا المشروع المجتمعي الطموح الذي دعت إليه جلالتم.

وقد خلصت أشغال هذه الدورة، يا مولاي، إلى اعتماد مجموعة من التوصيات تدعو بالأساس إلى تفعيل مضامين ومقتضيات الميثاق وذلك من خلال...

أطال الله عمركم يا مولاي وحفظكم، بما حفظ به الذكر الحكيم، حتى تواصلوا مسيرة النماء التي تقودها جلالتم بحزم وبعد نظر من أجل رخاء وتقدم بلدكم العزيز، وأقر عينكم بولي عهدكم صاحب السمو الملكي الأمير الجليل مولاي الحسن وشد أزركم بشقيق جلالتم صاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد وكافة أفراد الأسرة الملكية الشريفة، إنه سميع مجيب.

والسلام على المقام العالي بالله ورحمته تعالى وبركاته.

حرر، بالرباط يوم الثلاثاء 8 فبراير 2011 الموافق 4 ربيع الأول 1432 هجرية.

خديم الأعتاب الشريفة
عبد الكبير زهود
كاتب الدولة المكلف بالماء والبيئة
رئيس المجلس الوطني للبيئة